

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

سود والأبلق مبني بحجارة سود وبيض فلذلك سمي الأبلق .

ودومة الجندل بضم الدال قال أبو بكر ابن دريد : وأصحاب الحديث يقولون بفتحها وهو خطأ . وقد حكاه غيره وهو على عشر مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق وإثنتي عشرة من مصر . 38 باب الرجل الصعب الخلق الشرس الطبيعة الشديد الحاجة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (لَتَجِدَنَّ أَوْلَانًا أَكْثَرًا لَوِيَّ بَعِيدٍ الْمُسْتَمَرِّ) قال : وكان المفضل فيما بلغني عنه يذكر أن المثل للنعمان بن المنذر قاله في خالد بن معاوية السعدي ونازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة فذهبت مثلاً . ع : الذي نازع خالد بن معاوية بنو غنم وهو غنم بن دودان بن أسد وسنذكر خبره بعد هذا إن شاء الله تعالى .

وهذا المثل في رجز لأرطاة بن سهية مشهور قال :

(إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ... ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مَنْ غَيْرِ عَوْرٍ) .

(أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ ... أَيْذِي إِذَا يُؤذِيْتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرٍ)